

م. 51 - آداب التعزية - التربية الإسلامية - المستوى الثالث (2) -

ش. سعد العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشري لنا زاد اكاديمي - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله واصلي واسلم على رسول الله. صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه ومن والاه مرحبا بكم من جديد ومع درس جديد مع الاداب الشرعية - 00:00:40

كنا نتحدث عن اداب عيادة المريض واليوم وصلنا الى التعزية ولابد ان نعلم في هذه الحياة ان الناس بين معز ومعزى ومن عزي اليوم سيعزي غدا ولابد لكل عين ان تدمع على حبيب تفارقه - 00:01:06

طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقضاء والاقدار اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة الموت قدر الانسان لكنه ليس فناء الموت مرحلة من مراحل المسير الى الله - 00:01:29

الموت يعقبه برزخ ثم بعد ذلك البعث والنشور والعين تدمع احيانا على حبيبها وجميل اذا تقرحت عيون من بكوا على اصفياهم من اهل الدنيا ان يكون بجوارهم ذاك المؤمن وتلك المؤمنة - 00:01:51

التي تذكركم الاجر وتذكركم منازل الصبر وتذكركم ان محمدا عليه الصلاة والسلام قد مات ومن كان متعز فليتعزى به عليه الصلاة والسلام وكم من انسان كانت كبده تتفتت وعينه تتقرح - 00:02:13

لولا ان من حوله من احبابه يذكرونه الاجر اجتمع عليه فؤاده وتوقفت عباراته وحمد الله على بلائه واسترجع انا لله وانا اليه راجعون لان من عزاه كان تقى هنيئا لأولئك الذين لا يفقدون في الترح - 00:02:38

الحزن يريدون بذلك وجه الله هنيئا للذين يضيئون لبعض من فقد صفي من ام اب زوج زوجة اخ اخت ابن يذكرونهم بان الملتقى هناك انت تبكي لفقد هنا الملتقى هناك - 00:03:02

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل الاية ذكرهم انه سيموت انك ميت وانهم ميتون لذا نحن مع التعزية ولان العزاء حزن يلفه كثير من الناس باحزان - 00:03:25

كيف امور ما فرضت عليهم ويشقون على انفسهم ويكون بكاء احيانا بعض الاسر تبكي ليس الموت. تبكي ما بعد موت مورثها. ورت لهم الفقر وهم لابد ان يفعلوا ويفعلوا الليالي الملاح ومقرئين وختمات وذبائح الى غير ذلك. مما سنذكره بعد قليل - 00:03:47

اذا حديثنا عن العزاء وقبل ان نتحدث في ادابه يحسن لان للمصاب بمصيبة ان يتحلى بالاتي. اولاً الصبر وما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - 00:04:14

ونقول له لابد من الصبر اما ان تصبر فتؤجر او تسلو سلو البهائم كما قال بعض العلماء لابد ان تصبر لا خيار لك لان بكاءك لا يردده فلا بد ان تعلم ان قدر هذه الدنيا الموت - 00:04:32

قدر هذه الدنيا الفراق قدر هذه الدنيا ان تدمع العين على الاحبة لكن لا نقول كما قال الحبيب لا نقول قال الحبيب في موت ابنه ابراهيم رضي الله عنه قال ولا نقول الا ما يرضي ربنا - 00:04:53

مع انه قال ان القلب ليحزن وان العين لتدمع وقال لجابر ابن عبد الله وهو يبكي على ابيه بعدما استشهد في احد لا زالت الملائكة

تظلل اباك وما كلم الله احدا كفاحا اي بلا واسطة - [00:05:10](#)

الا الا هذا الاب يعني والده عبد الله بن حرام الانصاري رضي الله عنه فكفكف دمه اذا لابد ان يصبر الانسان وان يتصبر حتى لا يرحل
الاجر انما الصبر عند الصدمة الاولى - [00:05:31](#)

الثاني الا يصدر منه ما يخالف الشرع من نياحة او لطم او جزع ونحوه ان بعض الناس يعبر عن يعبر عن الجزاء يعبر عن الحزن بان
يؤذي دينه ويعترض على مولاه - [00:05:49](#)

وكأنه ينادي الله لماذا تقبض صفي في الدنيا ابني وغيره مع ان الله اخبرنا اننا اليه راجعون ولا بد ان نرد الى الله وان نأتيه فرادى
ولا بد من البعث بعد الموت ولا بد من الوزن الاعمال ولا الايمان باليوم الآخر - [00:06:10](#)

لكن هذا الذي يعني الذي ما رضي على الله بدأ يتأثر ويخرج انفعالات اصلها وسوسة شيطان شق الثوب اللطم وبعضهن تحلق الشعر
وبعضهن يأتي تأتي بالبكين وهذا وتبكي وهذه تولول وهذه تجزع وهذه تخمش وجهها ويلبسون السواد - [00:06:35](#)
ويتركون اللباس والطعام الى غير ذلك ونحول. هل بعد ذلك يعود؟ لا ما يعود لكن الاجر ايضا لا يعود لذلك يذكر لاهل المصيبة بان ان
الدمع من العين لا اثر عليه - [00:07:03](#)

لا اثر لكن اذا تجاوزت الدمع الدمع بشرط رضا القلب برضا الرضا على الله الحزن لا حرج والدمع لا حرج ولا يجوز لنا ان نقول لمن مات
له ميت لا تبكي. هذا خطأ هذا دعوة الى ان ينفطر فؤاده - [00:07:21](#)

بل فليسح الدمع لكنه دمع العين مع تجد لسانه الحمد لله تدمع عينه ويقول انا لله وانا اليه راجعون ما اجمل هذا التوحيد يبقى بشرية
الانسان باقي الانسان في بشريته ما يستطيع ان يخرج عن بشريته القلب يحزن والعين تدمع ايبكي عليه الصلاة والسلام - [00:07:40](#)
ولا يبكي من بعده سبكي وهو اكثر الناس ايمانا. لكنه كان امام الراضين وامام الصابرين بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام ليس منا
يقول صلى الله عليه وسلم من لطم لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية - [00:08:03](#)

وهي من الجاهلية الجهلاء التي بقيت ان يستأجر حتى من يبكي بعض الناس تأتي تلطم وبعضهم تدفع لها مال حتى تبكي. اي جهل
هذا اي جهل هذا ان كان الجاهلي الاول يفعله؟ لانه لا يؤمن باليوم الآخر ولا بالله. كيف يفعله مؤمن؟ دخل الايمان في قلبه وعلم ان
الموت - [00:08:22](#)

فراق مؤقت الفراق الابدى هناك يا فريق في الجنة وفريق في السعير اذا لا بد من الصبر وتعلمون حديث ام سلمة رضي الله عنها
عندما مات زوجها ثم امرها الحبيب ان تدعو بان يأجرها الله في مصيبتها - [00:08:46](#)

وان يخلفها خيرا منه فدعت وكانت تدعو وهي تقول من خير من ابي سلمة وكان عليه الصلاة والسلام لكن لابد ان يحقق الانسان
التوحيد في ذلك وان يستسلم لرب العبيد - [00:09:09](#)

فاصل ونعود في الحديث للحديث عن اداب التعزية ولد رضي الله عنه وبنو هاشم محصورون في شعب ابي طالب. وذلك قبل
الهجرة بثلاث سنين. ظهر نبوغه منذ صغره للنبي صلى الله عليه وسلم في عدة مواقف فاعجبه. فدعا الله له ان يزيده علما وفهما.
فقال - [00:09:25](#)

اللهم علمه الحكمة. انه عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي. ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم حرص على طلب
العلم منذ صغره. وقد كان جادا فيه فقد طلب من شاب انصاري ان يزامله في - [00:10:05](#)

طلب فاعتذر بوجود كبار الصحابة فتركه واجتهد في الطلب فلما رأى هذا الشاب ابن عباس بعد مدة والناس يستفتونه قال هذا الفتى
كان اعقل مني كان رضي الله عنه من افقه الصحابة واعلمهم بتفسير القرآن - [00:10:25](#)

وهذا من بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له بقوله اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل قال ابن عمر رضي الله عنهما هو اعلم
الناس بما انزل الله على محمد - [00:10:47](#)

تتلمذ له جماعة من التابعين كعكرمة وسعيد بن جبير ومجاهد وطاووس وعطاء بن ابي رباح والشعبي وله رضي الله عنه مناظرة
مشهورة مع الخوارج. تدل على علمه وفطنته وقوة حجته - [00:11:03](#)

فقد اقتنع معظمهم بكلامه ورجعوا عن فكرهم المنحرف توفي ابن عباس رضي الله عنهما سنة ثمان وستين بالطائف عن احدى او اثنتين وسبعين سنة. وصلى عليه محمد الحنفية وقال اليوم مات رباني هذه الامة - [00:11:23](#)

مرحبا بكم من جديد التعزية كما قلت مع تذكير الناس بان المصيبة قدر الحياة وان الراحة التامة ليست في الدنيا الراحة التامة هناك والفراق العيش الابدى هناك الا ان بعض الناس ورثوا بعضا من المنكرات - [00:11:46](#)

ورث منكر ابتداء الناس كل يعملها ويؤصل هذا العمل وهذا يرث التعزية الخاطئة الانفعالات الخاطئة العادات الخاطئة حتى صار عند بعض الناس انها دين بعض المنكرات نستعرضها وفي كل بلد نوع من انواع المنكرات - [00:12:21](#)

المنكر من المنكرات هنا قراءة سورة الاخلاص الف مرة. او قراءة سورة ياسين او الفاتحة على روح فلان مات فلان قراءة روح. الفاتحة على روحه. ويتمتمون يقولون انا وهبناه اياها. ما من اين هذا - [00:12:46](#)

القراءة على الروح قراءة الفاتحة لروح فلان ليست من الدين. ولم يثبت بها صحيح سنة بل ان اهداء القرآن خلاف بين اهل العلم والراجح ان القرآن لا يهدى اجره لا يهدى - [00:13:03](#)

يهدى الصدقة العمرة الحج حفر البئر الوقف وغيره اما القرآن فلا يهدى وبعضهم يقرأ الف مرة قل قل هو الله احد ويهدى. وبعضهم اذا مات الميت قرأوا سورة ياسين حبيبنا يقول اقرأوا على موتاكم - [00:13:19](#)

سورة ياسين او ياسين المراد من الميت الذي يحتضر سيموت لانها تهون وتسهل اقصد تسهل خروج الروح اما اذا مات انتهى وبعضهم يقرأها على قبره اذا اودع في الارض. اذا اودع في القبر بدأوا اجتمع بعض القراء يقرأون. وبعضهم اذا سجي - [00:13:38](#)

جمعوا لهم عشرة وعشرين كل واحد يقرأ قل هو الله احد قل هو الله احد مائة مرة وقالوا اهديناها له ويدفون لهم اي بأي عرف هذا هذا دين ان لم يكن بنصوص الكتاب والسنة قد ثبت هذا الفعل والا فانه من اعراف الناس التي لا يجوز ان يحكموها لانا - [00:14:02](#)

نصا من كتاب او سنة كذلك من المنكرات توزيع الختمة كما يوزع الختمة فيقرأ عشرة او عشرين او ثلاثين رجلا كلا يقرأ جزءا ثم يهدى. وهذا لم يثبت به من السنة حديث صحيح - [00:14:24](#)

فلا يجوز الختمات هذه ولا ان نشغل وبعضهم يأتي بالقراء ليقروا ويجعل سرادق وكراسي كأنها حفلة زواج هذه ليست ويأتون بالقارئ الذي يردد ويضطرب ثم يأخذ الفين او الفين او عشرة او عشرين - [00:14:43](#)

ويذهب فرحان بمصيبة هؤلاء. ومصيبتهم فيه هو اكثر من مصيبتهم بموت صاحبهم من قال ذلك وضع الصيوان واجتماع الناس وصنع الطعام هذا كله ليس من السنة في شيء وليس منها في ادنى شيء - [00:15:04](#)

لذلك الحبيب قال اصنعوا لال جعفر طعاما الطعام اللي يصنع ايام الموت او ايام العزاء يأكل منه ابناء الميت واهل بيته فقط اما العالم اللي جايين قهوة وشاي ورايح وقارئ هذا كله لم يثبت به السنة - [00:15:26](#)

بل هذه من الاعراف الفاسدة التي اثرت على كثير من الناس وتجد انه تجد انه مصيبته في دفع تكاليف هذه اكثر من مصيبته في من مات ايضا اجتماع ثلاثة ايام او كل خميس او الاربعين او اجتماع السنوي وجعل ذكرى للميت كل هذا ايضا يخالف - [00:15:45](#)

منكر من المنكرات ثلاثة ايام يتركون اعمالهم جالسين البقية في حياتك احسن الله عزاءك سنذكر الان ان هذه لا تجوز. البقية في حياتك الى غير ذلك ثلاثة ايام يتركون الاعمال ويهلكون - [00:16:10](#)

يهلكون ماليا ونفسيا ووقتيا وتلك تلطم وتأخذ على لطمها مال. من اين هذا هذه من الآثار التي كتبها الناس على انفسهم وما فرضها الله عليهم ومنها ايضا ما يسميه بعض الناس عشاء الميت او عشاء الوالدين - [00:16:26](#)

يجمع الناس سنويا ويذبح ذبيحة ويطبخها ويوزعها قال هذا عشا لابي من قال لك ان هذا من السنة اطبخها لا حرج لكن ما تجمع الاغنياء عليها واهل الحي وزعها على الفقراء وليس سنويا - [00:16:47](#)

لو افعلها شهريا ان كنت قادم. افعلها في العمر مرة اهم شيء لكنها ليس هذا من السنة في شيء. عشاء الميت لم يثبت به سنة ايضا منها الاجتماع عند اهل الميت قراءة القرآن كما ذكرنا وهذا كله ايها الاحباب من قراءة القرآن عند القبر او في الصيوان او في - [00:17:03](#)

اجتماع هذا كله المقرئين الذين لا يتقون الله يشتركون بكلام الله ثمنا قليلا هؤلاء وبعضهم يأخذ يدخن ويشيش ويؤتى له بالطعام

والقهوة ليقرأ لهم اية او ايتين او جزءا او نحوه - [00:17:26](#)

ويهزون بل ان بعضهم يقوم الناس يصلون وهو ما قام يصلي. هذا اللي يقرأ القرآن ما يقوم يصلي لانها منكر في بدايته فتولدت منه منكرات بعد ذلك انتقل الى الاداب - [00:17:44](#)

اداب المعزي التعزية ان تقدم تقدم للكبير والصغير من اهل المصيبة وبعض اهل العلم يقول ان انه لا يستثنون الصغير لكن من ظهر حزنه وتألمه من فقد الميت فهو اولى بالتعزية من غيره - [00:17:57](#)

ان كان صغير فصغير ان كان بنت وانت محرما او كان ابن او كان اخ او كان اب او لان التعزية المراد بها مواساة تذكير بالصبر والسلوان. تذكير بالاجر الذي ينتظره - [00:18:23](#)

فكلما قربت منه كلما كان ذلك اقرب الى الحكمة التي شرعت التعزية بسببها ايضا اختيار الالفاظ المناسبة للتعزية والافضل الاخذ بما ورد في السنة. ومن ذلك عزي به ما عزي به النبي صلى الله عليه وسلم ابنته في وفاة ابنها - [00:18:39](#)
قال ان لله ما اخذ. وله ما اعطى. وكل وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب يعني تقول لله ما اخذوا لله ما اعطى اي كانك تذكره ان الذي اخذ هو الذي اعطى - [00:19:02](#)

فانت لا تعترض على الاخذ بعد ان اعطى لانه هو الذي اعطى فهي امانة ردت الى من اعطاها تذكير ثم تذكره بالصبر والاحتساب ايضا الدعاء للميت كما فعل صلى الله عليه وسلم في وفاة ابي سلمة اللهم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجة - [00:19:19](#)
في المهيدين واخلفه في عقبه في الغابرين. واغفر لنا وله يا رب العالمين. وافسح له في قبره ونور له فيه ودائما الدعاء للميت يثلج صدور اهل الميت يثلج صدورهم ويؤمنون - [00:19:44](#)

صدقوني ان بعض الناس يموت الميت بس ما يردد كلمة الله يغفر له الله يرحمه الله يغفر لك اذا جيت تقول اللهم ابدله دارا خيرا من داره. اللهم من النار. اللهم يمن كتابه ويسر حسابه. اللهم اخلفه في اهله بخير. اللهم ثبته عند السؤال - [00:20:06](#)
هذه الكلمات ويؤمن من حولك هذه كلمات جميلة والدعاء للميت افضل بدل ما نجتمع وللمعلومية يقول الانسان اذا ما اجتمعنا في سرادق يا شيخ كيف نجتمع؟ ومن قال لك تجتمع - [00:20:25](#)

ومن قال ماذا افعل يعزونك الناس في الطريق ذاهب للدوام رايح في المسجد في بقالتك في محلك يأتي الناس ويسلمون عليك ان كنت يعني قد تأثرت لماذا ننقطع عن الدنيا لاجل شيء ما ثبت شرعا انه يجب الانقطاع لاجله - [00:20:39](#)
لماذا نترك اعمالنا؟ ونغيب اطفالنا من مدارسنا ونسهر الليل كله عشان نعزي الناس. ونبدأ ندفع اموال لماذا؟ ليس بخلا. لكنه ما ثبت به نص شرعي. والتعزية عبادة والعبادة لا بد فيها - [00:21:00](#)

من نص ايضا من اداب المعزي توصية المصاب بالصبر ولذلك عندما مر الحبيب صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر قال اتق الله واصبري لماذا؟ لان بعض الناس ترى بعد ما يترك الناس العزاء ويخلو بنفسه - [00:21:16](#)
يأتيه الشيطان وتأتيه بعض الذكريات ويذهب الى صورة الميت والى بعض لباس الميت يشمه وينفجر باكيا وينهار بعد ايش؟ بعد رحيل رحيل ايام العزاء. تذكير الناس بالصبر واجور الصبر العظيمة - [00:21:36](#)

تهدي نفوس اهل المصيبة نواصل بعد هذا الفاصل باذن الله كيف نتعرف على الله ربنا؟ كيف نعبده كما امرنا؟ ما المنهج الذي يرضاه لنسير عليه؟ كل هذا من خلال الكتب السماوية. وهي الكتب والصحف التي حوت كلام الله تعالى. الذي اوحاه الى رسله عليه - [00:21:56](#)

الصلاة والسلام. والايमान بها ركن من اركان الايمان الستة قال تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي فنؤمن انها كلها حق وصدق. وانها كلام الله تعالى فيها الهدى والنور والكفاية لمن انزلت عليه - [00:22:36](#)
ونؤمن بما ذكر منها تفصيلا. وهي القرآن والتوراة والانجيل والزبور ابراهيم وموسى. والقرآن الكريم ناسخ لجميع الكتب السابقة وحاكم عليها قال تعالى اي من الكتاب ومهيمننا عليه فلا يجوز العمل بشيء من احكامها الا ما صح منها. واقره القرآن. فقد وقع فيها التبديل والتحريف - [00:23:16](#)

وتكفل الله بحفظ القرآن كما قال الله تعالى لحافظون ومن ثمرات الايمان بالكتب شكر الله تعالى على عنايته بخلقه. حيث انزل لكل قوم كتابا يهديهم به ومعرفة حكمته في ذلك. ومن ثمرات الايمان بالقرآن الكريم. العناية به تلاوة وتعلما وعملا - [00:24:00](#)

وتدبروا فانه النور المبين والصراط المستقيم وموعظة وذكرى وشفاء لما في الصدور قال تعالى واياته وليتذكر اولوا الالباب مرحبا بكم من جديد اذن ذكرنا بان اهل الميت لا بد من - [00:24:34](#)

تذكيرهم بالصبر لانهم سيخلون مع انفسهم والعالم تنفض عنهم ولاننا اجتمعنا بكثرة عندهم ثم انفضنا عنهم يشعرون في الوحشة احيانا لكن تذكيرهم بالصبر اذا كان قرين الانسان الصبر فهو كثير ولو كان وحده - [00:25:23](#)

اذا لبد ان نذكرهم اتق الله واصبري قالها الحبيب لام تبكي على ابنها وهي عند قبره اتق الله واصبري ولاحظ التقوى مع الصبر لانه لن تصل الى الصبر الا عبر جسر التقوى - [00:25:45](#)

لأنك ترجو ما عند الله وتخشى ان تتحدث بكلمة تفسد عليك دينك والصبر دائما عند الصدمة الاولى لان الصدمة الاولى هي اشق الساعات الاولى العبد اذا كان لديه مخزون من ايمان - [00:26:04](#)

بأن الله ان الله يحميه بهذا الايمان فان لم يكن يقويه اخوانه بتصبيرهم اياه والدعاء له ايضا من الاداب مواسة اهل الميت بصنع الطعام كما ذكرنا صنع الطعام للالاف المؤلفة او المئات الذين اتوا لا صنع الطعام لاهل البيت - [00:26:24](#)

ارسال الطعام اليهم لانه اتاهم كما قال الحبيب عندما استشهد جعفر قال اصنعوا لال جعفر طعاما وكانت زوجته اسماء بنت عميس رضي الله عنها فانه اتاهم ما يشغلهم فعلا مذهولين. طيب نحن الان نشغلهم نحن - [00:26:46](#)

هم اتاهم موت زوجها اشغلهم. نحن ندخل عليهم ونتعب ونتعبهم ونقلقهم ونأكل الطعام الذي وضع لهم ونظيق المكان ونبني السراقات ونحط بل اني على يقين ان بعض الموتى لو خرج من قبره - [00:27:04](#)

الناس في سرادقاتهم لضربهم قال اغربوا انتم مصيبة اكثر من موتي مصيبة اجتماعكم. من اين الناس يأتون من اين الناس يأتون بالمال لكي؟ ولماذا يتعطل العمر والعمل بعد ذلك من الاداب ايضا النهي عما يقع من منكرات عند حلول الموت - [00:27:24](#)

عند وصول الموت وخبر الموت وعند ثلابة الموتى او عند العناية المركزة او عند باب غرفة العمليات تجد امرا عجباً. نعوذ بالله من جهد البلاء واسأل الله ان يربط على قلوب المؤمنين الذين فجعوا باحبابهم - [00:27:47](#)

وندعو لهم بالصبر وان الله يعظم لهم الاجر ويغفر لميتهم لكن فور ان يخرج الطبيب ويقول مات او عملنا اللي كما هي المحفوظة. عملنا اللي علينا والباقي عند الله او انه يقول انه قد مات ولما استطعنا ان نلحق على - [00:28:06](#)

او غيره اسمع وانظر في حال الذين يستمعون الخبر الدموع لا حرج منها البكاء لا حرج منه. حزن القلب لا حرج منه. لكن انظر اغماءات صراخ تشق الجيوب دعاء على النفس - [00:28:26](#)

الدعاء على النفس بعضهم يضرب من حوله وهذا عدم توطين الانسان على الصبر على البلاء حبيبنا عليه الصلاة والسلام عندما توفي ابو سلمة رضي الله عنه هو اخ له من الرضاعة - [00:28:45](#)

رضي الله وابن عمته ايضا هو اخوه من الرضاعة وابن عمته ابو سلمة رضي الله عنه عندما الحبيب صلى الله عليه وسلم قد شق بصره اي لم دخل على اخيه فرآه قد شخص ببصره الى السماء اغمضه صلى الله عليه وسلم - [00:29:01](#)

ان ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر وضع ناس من اهل البيت. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم الان اخبرهم انه قد مات وشخو وشخوص عينه لانه كان يتبع روحه فقد خرجت روحه. اي ثبت موته طج ناس من اهل بيته. في البيت ثم قال لا - [00:29:18](#)

ادعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون حذرهم من ان يدعوا الانسان على نفسه وبعضهم يدعوا ان الله ياخذني والحقة. وانا لا اريد الحياة بعده. كل هذه الكلمات - [00:29:39](#)

هذه الكلمات ليست من التقوى هذه كلمات يخرجها الانسان من مخزون والقلب لم يمتلئ ايمانا بالله فان الله هو المحيي والمميت وهو المانع المعطي فيجب الانسان ان يستسلم له سبحانه وتعالى فانه لا يجري في الكون شيء الا بحكمه وارادته ومشيتته وخلقه -

بعد ذلك هناك الفاظ في التعزية بعض الناس لديه الفاظ عامية لم يثبت بها الشرع يستبدلها لله ما اخذ وله ما اعطى. احسن الله عزائكم. غفر الله لميتكم. لا يقول البقية في حياتك - [00:30:23](#)

يعني انت اللي تحيا دامه مات يبقى في حياتك انت او يأخذ من عمر هذا ويضع في عمرك ما هذه الكلام؟ انا نحن نعلم انه غير حقيقي وانت الان الميت بحاجة الى الميت بحاجة للدعاء والحي بحاجة للتصبير. فانت اذا قلت بقية في حياتك لا صبرته -

[00:30:39](#)

ولا دعوت للميت وهو يعلم انه سيموت ولا احد يؤخذ من عمره ويوضع في عمر غيره اذا ما اجمل ان نتبع النص الشرعي في النص الشرعي في تعزية الناس ويكون تعزيتنا لهم - [00:31:00](#)

بدعاء جميل يؤمن الناس عليه. والحبیب ذكر ان الملائكة تؤمن ايضا اذا دعوت قالت اللهم امين لانه من دعائك لاختك بعد ذلك ما حكم تعزية المسلم هل هي واجبة ام هي مستحبة - [00:31:17](#)

الراجح ان التعزية مستحبة لا يأثم الانسان بتركها لكنه ترك اجرا عظيما. ما هو الاجر الذي يتركه الانسان اذا لم يعزي مسلما مثله؟ تأمل في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:31:39](#)

ما من مؤمن يعزي اخاه بمصيبة الا كساه الله سبحانه من حلل الكرامة يوم القيامة. نسأل الله الكريم من فضله جائزة اذا عزيت مسلم تكسى حلل الكرامة هذه الحلة اعظم من الدنيا وما فيها واجمل من متع الحياة كلها - [00:31:54](#)

اذا عزيت مسلم فهنيئا للذين دائما يتبعون الجنائز ويتبعونها ثم يدعون يعزون اهلها وهم يحملونها هنيئا لهم. ان استطعت ان تتبع فجميل والا تصلي عليها وتعزيهم في المكان اذا هي مستحبة - [00:32:18](#)

المسألة الاخيرة في هذا الادب ادب التعزية ما حكم تعزية غير غير المسلم تذكرون في عيادة المريض ذكرنا ان الحبيب عليه الصلاة والسلام عاد يهوديا ودعاه للاسلام فهل التعزية ايضا حكمها حكم عيادة المريض الجواز - [00:32:37](#)

ام انه لا يجوز الصحيح ان التعزية انها يائسة للكافر؟ نعم للكافر لكن بشرط الا تدعو له يقول يعني احسن الله عزاءكم لكن ما تقول غفر الله لميتكم ولا ادخله الجنة - [00:33:01](#)

ولك ان تعزيهم باللفظ الذي هم يؤمنون به بشرط ان لا يكون مخالفا للشرع لماذا لابد ان نبطن هذه التعزية كما بطلنا الدعوة لعيادة المريض دعوتهم للاسلام كأننا نقول لهم وهو يموت ميتهم - [00:33:23](#)

ان هذا خلق الاسلام ان نشعر بالام من حولنا ونزور المرضى منهم هذه هذا ديننا. التطبيق العملي لدين الاسلام. لتعاليم سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام لربما كانت بوابة الى القلوب فتأثر ذاك الميت - [00:33:43](#)

والقياس في ذلك قياس قياسه بعيادة المريض فان المريض الذي عدناه ولا حرج في ذلك لنص السنة لربما هو الذي مات وكما انه ابيح لنا عيادته يبقى من خلفه. فان لم فان مات على الكفر فلعل الاحياء الذين نعزيهم يصلون الى الايمان. انظر - [00:34:03](#)

الى عظمة هذا الدين العظيم اذا لا ندعوا لهم لم لان الله قال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. ومن مات يقينا - [00:34:24](#)

على الكفر فهو من اصحاب الجحيم فهو من اصحاب الجحيم ولا يجوز لنا لمن علمنا يقينا بموته كافرا نقول لعل الله ان يدخله الجنة. ويحك الله اخبر ان من مات منهم على الكفر - [00:34:45](#)

انه من اصحاب الجحيم. من اين تأتي له بالجنان انت لذلك نقول ما ندعوا له لكن لا حرج في عيادته في مرضه او عزاء اهله بعد فقده اسأل الله جل وعلا - [00:35:01](#)

ان يختم لنا ولكم بخير ويختم بالسعادة اجالنا. وان يغفر لموتانا وموتى المسلمين. كنت سعيدا معكم في هذه الحلقات. نلتقي في درس قادم باذن الله استودعكم الذي لا تضيع ودائعه - [00:35:16](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترديد سهلا وفي اللي يروي غلة الظمان بشرى ندا بشرى لنا بشرى لنا زاد - [00:35:30](#)